باب الـــذال (١)

فصل الهمز

(ء خ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فاعِل» : حين أَخَذَ فيه السِّمَنُ ؛ وهى الأَوَاخِذ .

والمَآخِذُ : مَآخِذُ الطَّيْر، وهى مَصائِدُها .

وإخَاذَةُ الجُحْفَة : مَقْبِضُها ، وهو ثِقافُها .

واسْتُعْمِلَ فُلانٌ على الشَّأْم وما أَخَذَ إخْذَه ؛ أى : مَا والاه .

ونُجُومُ الأَخْذ ، قِيل : هى التى يُرْمَى بها مُسْتَرِقُو السَّمْع .

وأَصْبَح فلانٌ مُؤْتَخِذًا لِمَرَضِه ؛ أى : مُسْتَكِينًا .

* ح ــ اسْتَأْخَذ شَعَرُهُ : طالَ حَتَّى احْتَاجَ إلى أَنْ يُؤْخَذ .

والإِخْذُ (٢) : سِمَةٌ على جَنْبِ البَعِير، إذا خِيفَ به مِن مَرَض .

والآخِذُ، من اللَّبَن : القارِصُ ؛

ومِن الإبل : الذى قَدْ أَخَذ فيه السِّنُّ .

ويقال : بادِرْ بِزِنَادِك أُخْذَةَ (٣) النَّارِ، وهى بَعْدَ (٤) صَلاة المَغْرِب ، وهى شَرُّ ساعةٍ يُقْتَدَحُ فيها .

والأَخِيذ : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* * *

(أ ذ ذ)

أَذَّ يَؤُذُّ أَذًّا ، مِثل : هَذَّ يَهُذُّ هَذًّا، إذا قَطَع .

وسِكِّينٌ أَذُوذٌ ، وهَذُوذٌ ؛ أى : قَطَّاعٌ ؛

وكَذَلك شَفْرَةٌ أَذُوذٌ، بلا هَاء؛ وأَنْشَد المُفَضَّلُ :

يَؤُذُّ بالشَّفْرَةِ أَىَّ أَذِّ
مِن قَمَعٍ ومَأْنَةٍ وفِلْذِ

والعَرَبُ تَضَع « إذ » للمُسْتَقْبَل أيضًا ؛ قال اللهُ تَعالَى : (ولَوْ تَرَى إذْ فَزِعُوا (٥))؛ معناه : ولو تَرَى إذْ يَفْزَعون يومَ القِيامة .

---

(١) قبلها فى : ى : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » . وفى : ك : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) القاموس : « بعيد » .

(٥) سبأ : ٥١

وقال الفَرَّاءُ: إنَّما جازَ ذلك، لأنَّه كالوَاجب، إذ كان لا يُشَكُّ فيه؛ أى: فى مَجِيئه؛ والوَجْهُ فيه: إذا، كما قال الله تعالى: ﴿ إذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ[1] ﴾، ﴿ وإذا الشَّمْسُ كُوِّرت[2] ﴾.

* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والآزَاذُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، وهو فارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

وقال ابْنُ جِنِّىّ: وقد جَاء عَنْهم فى الشِّعْر:

* يَفْرِسُ فيها الزَّاذَ والأَهْرَافَا *

وأَحْسِبه يَعْنِى به « الآزاذ ».

وجابِرُ بْنُ أَزَذَ المُقْرِئىّ؛ وأُمّ بَكْرِ بِنْت أَزَذَ المُقْرِئىّ، بالتَّحْرِيك: من رُوَاةِ الحَدِيث.

* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

البَذْبَذَةُ: التَّقَشُّفُ.

* ح — بَاذَذْتُه الشىءَ: بَادَرْتُه.

وابْتَذَذْتُ حَقِّى منه: أَخَذْتُه.

والبِذَّةُ[3]، والبَذِيذَةُ: النَّصِيبُ، لُغَتان فى « الذَّال ».

والبِذُّ[4]، والبَذِيذُ[5]: النِّدُّ، والنَّدِيدُ.

وفَذٌّ بَذٌّ؛ أى: فَرْدٌ.

وكَذلك: أَحَدٌ أَبَذُّ.

واسْتَبَذَّ بِرَأْيِه: اسْتَبَدَّ به.

والناسُ هَذَا ذَيْك، وبَذَاذَيْكَ؛ أى: هاهُنا وهاهُنا.

وتَمْرٌ بَذٌّ، وبَتٌّ: مُنْتَثِرٌ.

وبَذْبَذَه؛ أى: غَلَبه، مِثْل: بَذَّه.

* * *

(ب س ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

والبُسَّذُ[6]: المَرْجَانُ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ؛ قاله الأَزْهَرِىّ[7].

* * *

(ب و ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ: باذَ يَبُوذُ بَوْذًا، إذا تَعَدَّى على النَّاس.

وقال الفَرَّاءُ: باذَ، إذا افْتَقَر.

* ح — باذَ، إذا تَوَاضع عن ابن الأَعْرَابِىّ.

* * *

(١) الانشقاق: ١ (٢) التكوير: ١ (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ».

(٤) ضبطت فى القاموس ضبط قلم « بالفتح » وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر ». (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح ».

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكر ». (٧) من فاتت التهذيب.

فصل الجيم

(ج ء ذ)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الجائذ : العباب فى الشراب ؛ والفعل : جأذ يجأذ جأذا .

وقال أبو عمرو ونحوه ؛ وأنشد لأبى الغريب النصرى :

مُلاهِسُ القوم على الطعام
وجائذٌ فى قرقف المُدام

* * *

(ج ب ذ)

أجتبذت الشىء ، مثل : جبذته ، فانجبذ .

وجباذ ، مثال «قطام» : اسم للنية ؛ قال عمرو ابن حُمَيل — وقال الأصمعى : حميل — :

فاجتبذت أقرانهم جباذ
أيدى سبا أبرح ما اجتباذ

وقيل : جباذ : النية الجاذة لهم ؛ وقال فى هذه الأرجوزة ، أيضا :

بل مهمه بالركب ذى انجباذ
وذى تباريح وذى أجواذ

وجُنبُذ بن سبيع ، مثال «عُنصُل» ، من الصحابة ، وهو الذى قال : قاتلت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أول النهار كافرا ، وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا .

* ح — الجَبَذَة (1) : الجمارة التى فيها خشونة ؛ قلب «جذبة» .

وقصر الجُنبُذ : قصر بالمدينة .

* * *

(ج خ ذ)

* ح — الجَخوذة : العدو .

* * *

(ج ذ ذ)

الجَذاذ (2) : فضل الشىء على الشىء ، كالرِّيم (3) .

والجَذّان ، والكَذّان : حجارة رخوة ؛ الواحدة : جذانة ، وكذانة .

والجَذّ : طرف المِرْود ، وهو الميل ؛ أنشد ابن الأعرابى :

قالت وقد ساف مَجَذّ المِرْود
وعقد الكفين بالمُقلّد
* أهكذا تخرج لم تُزَوَّد *

قال : ومعناه : أن الحسناء إذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد حُمّة .

* ح — جَذّ : أسرع .

وسِنٌّ جَذّاء : مُتهتّمة .

---

(1) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(2) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(3) القاموس : « فصل الشىء عن الشىء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ماذهب إليه .

والتَّجْذِيذُ : أن تَستَتْبِعَ القَـوْمَ فلا يَتْبعَك أَحَـدٌ .

وجَذَّاءُ : مَوْضِعٌ .

وجُذَيْذٌ[1] : مَوْضِعٌ قُـرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَها الله تعـالَى .

وجَذْجَذَ ، إذا قَطَع .

* * *

(ج ر ذ)

أَجْرَذْتُه إلى كَذا ، أى : اضْطَرَرْتُه إليه ؛ قال عَمْرُو بنَ حُمَيل — وقال الأصمعىّ : حَمِيل — :

يَسْتَهِيعُ المُواهِقَ المُحاذِى
عافِيـهِ سَهْوًا غَيْرَما إجْـرَاذِ

وذُو أَجْرَاذٍ ، بالفَتح : مَوْضِـعٌ ؛ قال عَمْرٌو ، أيضًـا :

هل تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِى أَجْرَاذِ
دارًا لِهِنْـدٍ وابْنَـتَىْ مُعَاذِ

* ح — الأَجْرَذ : الأَفْجَجُ .

وأَجْرَذَه : أفْرَده .

وجَرَذَت القَرْحَةُ : تعقَّدَتْ مِثْلَ الجُرَذ .

ويُقال لِضَرْبٍ من التَّمر : أُمُّ جِرْذَانٍ ، ولِضَرْبٍ آخَرَ : الجَرَاذِينُ ، الواحدة : جِرْذَانة .

وقد سَمَّوْا : جُرَذًا .

* * *

(ج ر ب ذ)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبُو عُبَيْدَةَ : الجَرْبَذَةُ : من سَيْرِ الخَيْل .

وفَرَسٌ مُجَرْبِذٌ ، وهو القَرِيبُ القَدْر فى تَنْكِيس الرَّأْس وشِدَّة الاخْتلاط ، مع بُطْءِ إحارَة يَدَيْه ورِجْلَيْـه .

قال : وقد يَكُون « المُجَرْبِذُ » ، أيضًا ، فى قُرْب السُّنْبُك من الأَرْض وارْتِفاعِه ؛ قال :

كُنْتَ تَجْرِى بالبُهْرِ خِلْوًا فلمَّـا
كَلَّفَتْكَ الجِيَـادُ جَرْىَ الجِيَادِ
جَرْبَذَتْ دُونَها يَداكَ وأَزْرَى
بِكَ لُـؤْمُ الآباءِ والأَجْـدَاد

وقال ابْنُ دُرَيْد : جَرْبَذ الفَـرَسُ جَرْبَذَةً ، وجَرْبَاذًا ، وهو عَدْوٌ ثَقِيلٌ .

وقال : وفَرَسٌ مُجَرْبِذُ القَوَائم ، إذا كان كَذَلك[2] .

* ح — الجَرَنْبَذُ[3] ، والشَّرَنْبَذُ : الغَلِيظُ .

* * *

(ج ل ذ)

الجَلَاذِىُّ[4] : الصُّنَّاعُ ، واحدُهم : جُلْذِىٌّ .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة ، قال : « كأنه فعيل ، من : الجذ » . (٢) الجمهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعضنفر » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وقيل : هُمْ خَدَمُ البِيعَةِ ، واحدُهم : جُلَاذِيٌّ[1] .

وبهما فُسِّرَ قَوْلُ تَمِيمِ بنِ أُبَيِّ بنِ مُقْبِل :

صَوْتُ النَّواقِيسِ فيه ما تُفَرِّطُه
أَيْدِي الجَلاذِي وجُونٌ ما يُغَفِّينَا

أى : ما يَطْفَأْنَ .

والجَلْوَذُ ، مثال « عِجَّوْل » : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج و ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقيل فى قَوْلِ أبى زُبَيْد :

حتَّى إذا ما رَأَى الأَبْصارَ قد غَفَلَتْ
وَٱجْتَابَ مِن ظُلْمَةٍ جُوذِيّ سَمُّورِ

جُوذِيّ ، بالنِّسْبَةِ : جُوذِيَا ، أَرَادَ : جُبَّةَ سَمُّور ، لِسَوادِ السَّمُّور ؛ ومُرادُه فى البيت : الذى يَلْبَسه المَلَّاحُون .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — الفَرَّاءُ : لا تُحَبِّذْنى ، أى : لا تَقُلْ لى : حَبَّذَا .

* * *

(ح ذ ذ)

الحَذُّ : القَطْعُ بسُرْعَةٍ .

والحُذَّةُ ، والحُزَّةُ ، بالضم : القِطْعَةُ من اللَّحْم ؛ قال أَعشَى باهِلَةَ ، وٱسْمُه عامِرُ بنُ الحارث :

تَكْفِيه حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بِهَا
من الشِّوَاءِ ويَكْفِى شُرْبَه الغُمَرُ[2]

وفى حَدِيثِ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ ، رَضِى الله عنه : أنّه خَطَبَ الناسَ ، فقال : إنّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ ، فلم يَبْقَ منها إلّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاء .

قولُه « حذاء » ؛ أى : سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ لا يَتعلَّق بها شَىْءٌ .

والأَحَذُّ : الضامِرُ .

وأَمْرٌ أَحَذُّ : شَدِيدٌ مُنْكَرٌ .

وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : سائِرَةٌ لا عَيْبَ فيها ، وهى غير ما ذَكَرَها الجَوْهَرِيّ .

وخَمْسٌ أَحَذُّ : سَرِيعٌ ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

كأَنِّى بَعْدَ سَيْرِ القَوْمِ خَمْسًا
أَحَذُّ النَّعْبِ[1] يَلْعَب بالمَنِينِ[3]

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(٣) ديوان الطرماح (ص : ٢٨٥) : « النعت » .

(ح ر ف ذ)

* ح — الحَرَافِذُ : المَهازِيلُ من الإبل ؛ مثل « الحَرَافِض » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح — الكِسائى : الحُضُذُ[1] ، بالذال المُعْجمة : الحُضُض .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَاذِ ، مثل « قَطَامِ » : اسمٌ للشَّمْس ؛ قال عَمْرُو بنُ حُمَيْل — وقال الأصمعى : حَمِيل — :

تَسْتَرْكِدُ العِلْجَ به حَنَاذِ
كالأَرْمَدِ اسْتَغْضَى على اسْتِيخَاذِ
يُضْحِى به الحِرْبَاءُ فى تَحْنَاذِ
مِثْلَ الشُّيُبْخِ[2] المُقْذَحِرِّ البَاذِى
* أَوْفَى على رَبَاوَةٍ يُبَاذِى *

أى : يَسْتديم قِيَامَ الحِمار ، كأنه مُغْضٍ أَرْمَدُ ، من شِدَّة الحَرّ . والمُقْذَحِرُّ : السَّيِّءُ الخُلُق . والبَاذِى : الفاحِشُ . والمُبَاذِى ، « مُفاعل » منه .

والتَّحْنَاذُ : التَّوَقُّدُ .

وفى وادِى السَّتَارَيْن ، من دِيَار بَنى سَعْد ، على ثَلاثِ لَيَالٍ من الأَحْسَاء : عَيْنُ ماءٍ ، يُقال لذلك الماء : حَنِيذٌ .

والحَنِيذ ، أيضاً : الماءُ المُسْخَنُ .

والحَنِيذُ : ضَرْبٌ من الدُّهْن .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : شَرَابٌ مُحَنَّذٌ ، إذا كَثُرَ مِزَاجُه .

وهذا ضِدّ ما قاله الفَرَّاءُ : إن الإحْنَاذَ : الإقْلالُ من المِزَاج .

وقد سَمَّت العَرَبُ : حَنَّاذًا ، بالفَتح والتَّشْديد .

* ح — المُحَنْذِى ، والمُخَنْذِى ، والمُحَنْظِى ، والمُخَنْظِى ، والمُعَنْظِى ، والمُغَنْظِى : الشَّتَّامُ .

وٱسْتَحْنَذ : ٱضْطَجَع فى الشَّمس لِيَعْرَق .

والحَنِيذُ : غِسْلٌ مُطَيَّبٌ .

والحِنْذِيذُ : الكثيرُ العَرَقِ من الخَيْل ، ومن النَّاس .

* * *

(ح و ذ)

الحُوذِىُّ : الطَّارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْر ؛ قال العَجَّاجُ يَصِف ثَوْرًا وكِلَابًا :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » .

(٢) فوقها فى ع : « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

يَحُوذُهُنَّ ولَهُ حُوذِيُّ

خَوْفَ الخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيُّ[1]

أى: وله طارِدٌ يَطْرُدُه مِن نَفْسه، مِن نَشَاطه وحِدَّته، خَوْفَ مُخالَطة الكِلَاب. أَجْنَبِيٌّ: مُجانِبٌ مُتَنَحٍّ.

والحَوَاذُ[2]: البُعْدُ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيّ.

وقيل: أبو مُحَمَّد —:

أَزْمانَ حُلْوُ العَيْشِ ذو لِذَاذِ

إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحَوَاذِ

وحَاذ يَحُوذُ حَوْذًا، بمَعْنَى: حاطَ يَحُوط حَوْطًا.

والحَوِيذ، من الرِّجال، على «فَعِيل»: المُشَمِّرُ؛ قال عِمْرانُ بنُ حِطَّانَ:

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُهُ

لا طائِشُ الكَفِّ وَقَّافٌ ولا كَفِلُ

يُريد، بالـ «كَفِل»: الكِفْلَ.

والحَاذُ: شَجَرٌ — الواحدةُ: حاذَةٌ، مِن شَجَر الجَنْبة؛ قال عَمْرو بنُ حُمَيْل — وقال الأَصْمَعِيّ: جَمِيل —:

أَعْلُوبه الأَعْرَفَ ذا الأَلْوَاذِ

ذَوَاتِ الأُمْطِيِّ وذَاتَ الحَاذِ

الأَعْرَفُ: الجَبَلُ العَظِيم.

ولَوْذُ كُلِّ شَيْء: ما حَوْله. والأُمْطِيّ: شَجَرٌ له صَمْغٌ يَمْضَغُه صِبْيانُ الأَعْراب.

وقيل: الحاذَةُ: شَجَرَةٌ تَأْلَفها بَقَرُ الوَحْش؛ قال ابنُ مُقْبِل:

وهُنَّ جُنُوحٌ لدى حَاذَةٍ

ضَوارِبَ غِزْلانُها بالجُرُنْ

* ح — هما بِحَاذٍ واحِدٍ؛ أى: بحالةٍ واحدةٍ.

* * *

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وفى «النَّوادر»: خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا، إذا سَالَ صَدِيدُه.

* * *

(خ ر ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

ومَعْروفُ بنُ خَرَّبُوذَ المَكِّيّ، بفَتْح الخاء وتَشْديد الرَّاء المَفْتوحة، من المُحَدِّثين؛ وأَهْلِ اللُّغَة.

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢: ١٧).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة: «بالكسر».

(خ ن ذ)

ابنُ الأَعرابيّ : الخِنْذِيذُ[1] : الشاعِرُ المُجِيدُ المُنَقِّحُ المُفْلِقُ .

والخِنْذِيذُ[1] : الشُّجاعُ البُهْمَةُ الذى لا يُهْتَدَى لِقِتالِهِ .

والخِنْذِيذُ[1] ، السَّخِيّ التامُّ السَّخاءِ .

والخِنْذِيذُ[1] : الخَطِيبُ المِصْقَعُ .

والخِنْذِيذُ[1] : السَّيِّدُ الحَلِيمُ .

والخِنْذِيذُ[1] : العالِمُ بأَيّام العَرب ، وأَشْعار القَبائِل .

وقال اللَّيْثُ : خَنَاذِيذُ الجَبَل : شُعَبٌ ، طِوالٌ رِقاقُ الأَطْرافِ .

والخِنْذِيذُ[1] : البَذِئُ اللِّسانِ من النَّاس ؛ والجَمِيعُ : الخَناذِيذُ .

وخِنْذِيذُ[1] الرِّيح : إِعْصارُها ؛ قال العَمَلَّسُ :

لَهْفَى عَلَيك إِذا هَبَّتْ شَآمِيَةٌ
نَسْعِيَّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيها

وخَنْذَى ، إِذا خَرَج إِلى البَدَاء ، وهو الخِنْذِيَانُ . وأَلف « خَنْذَى » ، للإِلحاق .

وخَناذِى الجَبَل ، مثل : خَنَاذِيده ؛ الواحدة : خُنْذُوَةٌ .

وذكر الجَوْهَرِيّ : حَنْظَى ، وخَنْظَى ، فى حَرْف الظاء ، وذَكَرَ أَنّ « الأَلف » للإِلحاق ، وذَكَرَ « خَنْذَى » ، فى المُعْتَلّ ، وهى من وادٍ واحد ، وبِمَعْنًى واحِد .

وقال الجَوْهَرِيّ : وأَنْشد قولَ خُفَافِ بنِ قَيْس ، من البَراجِم :

* وخَنَاذِيذَ خِصْبَةً وفُحُولَا[2] *

وقد انْقَلب عليه الاسْمُ ، وإِنّما البَيتُ لِعَبْد قَيْس بنِ خُفَافٍ البُرْجُمِيّ ، ويُرْوَى فى شِعْر النّابغة الذُّبْيانيّ ، أَيضًا ، وصَدْرُه :

* وبَراذِينَ كالِبابٍ وأُتْنًا[3] *

* ح — الخِنْذِيذُ[1] : الطَّوِيلُ .

وتَخَنْذَذَ : صارا خَلِيعًا فاتِكًا .

والخِنْذِيذُ[1] : فَرَسُ عُقْفَانَ الضَّبابِيّ .

* * *

(خ و ذ)

يُقال : هم من خَوْذَانِ النَّاسِ ، أَى : من خَدَمِهم .

وذَهب فلانٌ فى خَوْذَانِ الحامِل ، إِذا أُخِّر عن أَهْل الفَضْل ؛ قال عَمْرُو بنُ أَحْمر :

---

(١) رقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) الصحاح (١ : ٥٦٤) .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٤٢) .

إذا سَبَّنا مِنْهُمْ دَعِيٌّ لأُمِّهِ
خَايِلَانِ من خَوْذَانَ قِنٍّ مُوَلَّدِ

وأَمْرٌ خائِذٌ لائِذٌ ، ومُخاوِذٌ مُلاوِذٌ ، إذا كان مُعْسِراً .

وقال الأُمَوِيُّ : خَاوَذْتُه مُخاوَذَةً : فَعلتُ مِثْلَ فِعْله ؛ أراد أن « المُخَاوَذَة » المُوَافَقَةُ ؛ فإن كانت من الأَضْداد ، وإلّا فقَدْ خَالفه النَّاسُ .

والخُوذَةُ ، بالضّم : المِغْفَرُ ؛ والجمع : الخُوذُ ، مثل : غُرْفَة ، وغُرَف ؛ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

* ح — قال الفَرَّاءُ فى « نَوادِره » : فلانٌ يَتَخَاوَذُنا بالزِّيارة ؛ أى : يَتَعاهَدُنا .

* * *

فصل الراء

(ر ب ذ)

لِثَةٌ رَبِذَةٌ : قَلِيلةُ اللَّحْم ؛ قال الأَعْشَى :

تَقُلُهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَهُ
على رَبِذَاتِ النِّيِّ (١) حَمْشٍ لِثَاتُهَا (٢)

ويُرْوَى : نَيِّرَاتٍ .

وأَرْبَذ الرَّجُل ، إذا اتَّخَذ السِّيَاطَ الرِّبَذِيَّةَ ، وهى مَعْروفة .

وقال ابنُ شُمَيْل : سَوْطٌ ذُو رِبَذٍ ؛ وهى سُيُورٌ عِند مُقَدَّم جَلْزِ السَّوْط .

والرِّبْذَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بنِ الخَطَفَى ، أُمُّ أَبِى الغَرْب عَوْفِ بنِ كُسَيْب .

والرِّبْذَاء ، وابنُ الرِّبْذَاء ، وأبُو الرِّبْذَاء ، فى الأَعْلام والكُنَى ، واسِعٌ .

* ح — أَرْبَذْتُ الثَّوبَ والحَبْلَ : قَطَعْتُهما .

الفَرَّاءُ : رَجُلٌ رَبَذَانِىٌّ ، ومِرْباذٌ ، إذا كان مِكْثَاراً مِهْذَاراً .

* * *

(ر ذ ذ)

الزَّجَّاجُ : رَذَّت السَّمَاءُ ، لُغة فى « أَرَذَّتْ » .

وأَرَذَّ السِّقَاءُ : سالَ ما فيه ؛ وكذلك : أَرَذَّت الشَّجَّةُ .

* * *

(ر و ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الرَّوْذَةُ : الذَّهَابُ والمَجِىءُ .

وقال الأَزْهَرِىُّ : وأنا واقِفٌ فيها ، ولعلّها : رَوْدَةٌ (٣) ، بالدال ، من : رادَ يَرُود .

* * *

(١) ى : « الظليم » ، رواية .
(٢) ديوان الأعشى (١٠ : ٧) .
(٣) تهذيب اللغة (١٥ : ١١) .

فصل الزاى

(ز ء ذ)

* ح — زَاذَانُ ، من الأعلام .

وَبناتُ زَاذَانَ : الحَمِيرُ .

والزَّاذُ ، الأَزَاذُ من التَّمْر .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

والسَّبَذَةُ ، بالتَّحريك : شِبْهُ المِكْتَل ، إلا أنها مَتِينةٌ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، ولا تَجْتَمع السين والذالُ فى كَلِمة من كَلامِ العَرَب .

والسَّبَذَةُ ؛ وقاضِى سَدُومَ ، والبُسْذُ ، والسَّذَابُ ، والسَّمِيذُ ، والسَّاذَجُ ، والإسْفِيذاجُ ، والإسْفِيذَبَاجُ ، والسُّنْبَاذَجُ ، والسَّذَقُ ، والأُسْتَاذُ ، مُعَرَّباتٌ .

* ح — أَسْبُذُ[1] : مدينةٌ بِهَجَر .

* * *

(س م ذ)

* ح — السَّمِيذُ : الحُوَّارَى .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : نَاقَةٌ شَبْرَذَاةٌ ، وشَمَرْذَاةٌ ، مثال « عَلَنْداة » : ناجِيَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ قال مِرْدَاسٌ الدُّبَيْرِىُّ :

لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قِبَرَاهْ
على أُمُونٍ جَسْرَةٍ شَبْرَذَاهْ

القِبَرَى : طَرَفُ الأَنْف ،

والشَّبَرْذَةُ ، والشَّمَرْذَةُ : السُّرْعَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّبَرْذَى : اسمُ رَجُلٍ ، وله حديثٌ ؛ وأَنْشَد لِلجَحَّاف بنِ حَكِيم :

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّبَرْذَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ[2]

* * *

(ش ج ذ)

أَشْجَذَت الحُمَّى ، إذا أَقْلَعَتْ .

والمِشْجَاذُ ، بالكَسْر : المِقْلَاعُ ، كأَنه بُنِىَ من الثُّلاثِىّ ؛ قال عَمْرو بنُ حُمَيْل — وقال الأَصْمَعِى : حَمِيل — :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأحد » .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٩٨) .

كَمْشُ النَّوَالِي رَيِّثُ النَّفَاذِ
دِرَّاتِ لا خَالٍ ولا مِشْجَاذِ

وروَى الشَّكَرِيّ « لا جَالٍ » ، بالجيم ؛ أى : مُنْكَشِف .

وشَجَاذ ، مثل « قَطَامِ » ، مَعْدُولٌ منه ؛ قال عَمْرٌو ، أيضًا :

تَدُرُّ بعـد الوَبَلَى شَجَاذِ
منها هَمَاذِىٌّ إلى هَمَاذِىْ

الوَبَلَى : التى تَدُرُّ بعد الدُّفْعَة الشَّدِيدَة ، والهَمَاذِىُّ : مُعْظَمُ المَطَر .

* ح — أَشْحَذَه الشىءُ : اشْتَدّ عليه وآذاه .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْذُ : القَشْرُ ، قال عَمْرُو بنُ حُمَيْلٍ ، أَحَدُ بنى مُضَرِّس — وقال الأَصْمَعِىُّ : حُمَيْل — :

بَقِىَ على الوَابِلِ والـرَّذَاذِ
وكُلِّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحَّاذِ

بَقِىَ ، مثل « رمى » ، لغة فى « بَقِىَ » . والنَّحْسُ : الغُبَار . والسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . والشَّحَّاذُ : المُلِحُّ فى مَسْأَلته ؛ وعَوامُّ العراقيِّين يَقُولون : شَحَّاثٌ ، بالثاء ، ويُخْطِئون فيه .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : يُقال : شَحَذْتُه بعَيْنِى ؛ أى : أَصَبْتُه بها .

وشَحَذْتُه ، أى : سُقْتُه سَوْقًا شَدِيدًا .

وسائِقٌ مِشْحَذٌ ؛ وقال أَبُو نُخَيْلَةَ :

قُلْتُ لإِبْلِيسَ وهامَانَ خُـذَا
سَوْقًا بَنِى الجَعْرَاءِ سَوْقًا مِشْحَذَا
واكْتَنِفَاهُمْ مِن كَذَا ومِنْ كَذَا
تَكَنُّفَ الرِّيحِ الجَهَامَ الرُّذَّذَا

وفلانٌ مَشْحُوذٌ عليه ؛ قال الأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لأَرْوَى والرَّبَابِ ومَنْ يَكُنْ
له عِنْـدَ أَرْوَى والرَّبَابِ تُبُـولُ
بَيْتٌ وَهُوَ مَشْحُوذٌ عليه ولا يُرَى
إلى بَيْضَتَىْ وَكْرِ الأُنُـوقِ سَبِيل (١)

والمِشْحاذُ : الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ ، فيها حَصًى ، نَحْوُ حَصَى المَسْجِد ، ولا جَبَلَ فيها ؛ قاله ابنُ شُمَيْـل .

قال : وأَنكر أبو الدُّقَيْش « المِشْحَاذ » .

وقال غَيْرُه : المِشْحَاذُ : الأَكَمَةُ القَـرْوَاءُ التى لَيْسَتْ بِضَرِسَـةِ الحِجَارة ، ولكنّها مُسْتَطِيلَةٌ فى الأَرْض ، وليس فيها شَجَرٌ ولا سَهْلٌ .

(١) ديوان الأخطل (ص : ٢٥٥) .

أبو زيد : شَحَذَتِ السَّماءُ ، تَشْحَذُ شَحْذًا ، وهى فَوْق البَغْشَة .

وتَشَحَّذَنِى فُلانٌ ، إذا طَرَدَنى وعَنَّانِى .

ومُحَمَّدُ بنُ أبى شِحَاذٍ (١) الضَّبِّىّ ، بالكَسر : شاعرٌ .

والشَّحَذَانُ ، بالتَّحريك : الخَفِيفُ فِى سَعْيِه .

وشَحَذ الجُوعُ مَعِدَتَه ، إذا ضَرَّمها وقَوَّاها على الطَّعَام .

* ح — أَشْحَذْتُ السِّكِّينَ ، مثل « شَحَذْتُه » .

وشَاحَذَتِ النَّاقةُ عند المَخَاض ، إذا رَفَعت ذَنَبَها ثم أَلْوَتْه إلْوَاءً شَدِيدًا .

وقال الفَرَّاءُ : المَشَاحِيذُ : رُءُوسُ الجِبَالِ إذا تَحَدَّدَتْ ؛ الواحدُ : مِشْحَاذٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح — أَشْخَذْتُ الكَلْبَ : أَغْرَيْتُه ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ عَنِّى الشىءُ شَذًّا ، إذا أُنْسِيتَه .

وشَاذٌّ ، فى الأَعْلام ، واسعٌ .

وأما : شَاذُّ بنُ فَيَّاض ، فـ« شَاذٌّ » : لَقَبٌ ، واسْمُه : هِلَالٌ .

ويُقال : أَشْذَذْتَ يا رَجُلُ ، إذا جَاء بقَوْل شاذٍّ نادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح — الشَّرَنْبَذُ ، والجَرَنْبَذُ : الغَلِيظُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، والشَّعْوَذِىُّ ، لَيْسَا من كَلام أَهْل البَادِية .

قال : فأمَّا « الشَّعْوَذَة » فخِفَّةٌ فى اليَد ، وأُخْذَةٌ كالسِّحْرِ يُرِى الشَّىْءَ بغَيْرِ ما عليه أَصْلُه فى رَأْى العَيْن .

قال : والشَّعْوَذِىُّ ، اشْتِقاقُه منها ، لِسُرْعَته ، وهو الرَّسُولُ للأُمَراء عَلَى البَرِيد .

وشَعْوَذُ بنُ عَبْد الرَّحْمن ؛ وشَعْوَذُ بنُ خُلَيْدَة ، من المُحَدِّثين .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

وشَعْوَذُ بنُ مالك بنِ عَمْرو بن نُمَارَةَ بنِ لَخْم، رَهْطُ النُّعْمانِ بن المُنْذِر .

* ح — تَشَعْوَذَ بَعْضُ القَوْم بَعْضًا ، إذا انْتَقَوْا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ ، ومنهم من يَقُول للمُشَعْوِذ : المُشَعْبِذ .

وقد شَعْبَذَ شَعْبَذَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْذُ ، بالكسر : فَرْخُ القَطَا ، والجَمْعُ : شَقَاذَى .

وما فيه شُقْذٌ ولا نُقْذٌ ، بالضَّم ، أى : ما فيه عَيْبٌ .

وكَذلك : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، بالتَّحريك .

ويُقال ، أيضًا : ما له شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى : شَيْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَذَانٌّ ، بالتَّحريك : يَرْفَع إزَارَه إلى رُكْبَتَيْه .

يُقال : أَشْمِذْ إزَارَك ، أى : ارْفَعْه .

ويُقال للنَّخيل ، إذا أُبِّرَتْ : قد شَمَذَتْ .

ونَخِيلٌ شَوامِذُ ، أَنْشد الأصمعيُّ بَيْت لَبِيد :

بَيْن الصَّفا وخَلِيج العَيْن ساكِنَةٌ
فُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُل بِهَا الحَصُر (١)

وقال : حَصِرَ النَّبْتُ ، إذا كانَ فى مَوْضِع غَلِيظ ضَيِّق فلا يُسْرِعُ نَبَاتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّيْمُذَانُ : الذِّئْبُ ، مِثْلُ : « الشَّيْذُمَان » (٢) .

وشَمِذَت المَرْأَةُ فَرْجَها ، إذا احْتَشَتْ بِخِرْقَةٍ ، إذا خافَت خُرُوجَ رَحِمِها ؛ قال الجُمَيْحُ ، واسْمُه : مُنْقِذٌ :

تَشْمِذُ بالدِّرْعِ والخِمَارِ فلا
تَخْرُجُ من جَوْفِ بَطْنِها الرَّحِمُ

* ح — المِشْمَذُ : العِمامَةُ ، كالمِشْوَذ .

والأَشْمَذَةُ ، واليَشْمَذَةُ (٣) : السَّرِيعَةُ الطَّيَران من الطُّيُور .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح — الشَّمَرْذَى التَّغْلَبِيّ ، من رِجَالات تَغْلِبَ ، ويُقال فيه : الشَّبَرْذَى ، بالباء .

(١) ديوان لبيد (ص : ٦٠) . (٢) ليس فى الجمهرة . (٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بفتحهما » .

(ش م هـ ذ)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو سعيد : الشَّمْهَذَةُ : التَّحْديدُ ، يُقال : شَمْهَذ حديدَتَه ، إذا رقّقها وحدّدها .

وكَلْبَةٌ شَمْهَذٌ ، أى : خَفيفَةٌ حَديدَةُ أطْرَافِ الأنْياب ؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصِفُ الكِلابَ :

شَمْهَذُ أطْرَافُ أنْيابِها
كَمَناشِيلِ طُهاةِ الطَّعامْ (١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أهمله الجوهرى .

وأحمدُ بنُ محمد بن شَنْبَذَ الدِّينَوَرِىّ ، من المُحدِّثين .

وعلىُّ بنُ شَنْبُوذَ (٢) ، من القُرَّاء .

* ح — محمدُ بن أحمد بن أيوب بن شَنْبُوذَ ، صاحبُ الشَّوَاذِّ ، ضَرَبه أبو علىّ بنُ مُقْلَةَ أسْواطًا ، فَدَعا عليه بقَطْع اليَد ، فاتّفق أن قُطِعَت يَدُه واسْتُجيبت دَعْوَتُه .

* * *

(ش و ذ)

فلانٌ حَسَنُ الشِّيذَة ، بالكَسْر ؛ أى : حَسَن العِمَّة .

وشَوَّذْتُه تَشْويذًا ؛ أى : عَمَّمْتُه .

وشَوَّذَت الشَّمْسُ ؛ أى : مالَتْ للمَغيب ، وذلك أنّها كأنّها غُطِّيَت بالغَيْم ؛ أنْشد شَمِرٌ :

لَدُنْ غَدْوَةً حتّى إذا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ
لَدَى سَوْرَةٍ نَخْشِيَّةٍ وحِذَارِ

وأمّا قَوْلُ أُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْت :

وشُوِّذَتْ شَمْسُهم إذا طَلَعَتْ
فى الجَلْبِ هِفًّا كأنّه كَتَمُ (٣)

فإنّ معنى « شُوِّذَت » : عُمِّمَت ؛ أى : صار حَوْلها جِلْبُ سَحابٍ رَقيقٍ لا ماءَ فيه ، وفيه صُفْرَةٌ ، وكذلك تَطْلُع الشَّمْسُ فى الجَدْب وقِلَّة المَطَر .

والمِشْوَاذُ ، على « مِفْعال » : العِمَامَةُ .

وقال عَمْرو بنُ حُمَيل — وقال الأصْمَعىُّ : حَمِيل — :

كأنَّ أوْبَ ضَبْعه المَلّاذِ
ذَرْعُ اليَمانِينَ سَدَى المِشْوَاذِ

المَلّاذُ : السَّريعُ .

* ح — هو خَيْرُ الأشاوذ ؛ أى : الخَلْق .

(١) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بكسر القافية وتقييدها ساكنة ، والديوان (ص : ٤١٤) على التقييد .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الشين » .

(٣) فوقها فى : ى : « كأنها » ، رواية .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أهمله الجوهرى .

والأَصْبَهْبَذِيَّة ، بالفتح : نَوْعٌ من دراهم العراق ، فارسيَّةٌ مُعرَّبة ؛ و « صادُها » فى الأصل « سين » .

* ح — أَصْبَهْبَذَانُ : مدينةٌ ببلاد الدَّيْلَم .

والأَصْبَهْبَذِيَّة : من مدارس بَغْدادَ ، بين الدَّرْبَيْن .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطِّرْمِذَانُ[1] : المُفَاخِرُ النَّفَّاجُ ، الذى يَقُول ولا يَفْعَل .

* * *

(ط ف ذ)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيْد : طَفَذَ المَيِّتَ يَطْفِذُه ، إذا رمسه[2] .

والطَّفَذُ[3] : القَبْرُ ، والجمع : أَطْفَاذٌ .

* * *

(ط ن ب ذ)

أهمله الجوهرى .

وطُنْبُذٌ ، مثال « قُنْفُذ » : قَرْيَةٌ من أعمال مِصْر ، إليها يُنْسب : مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ الطُّنْبُذِىُّ ، رَضِيعُ عبد الملك بنِ مَرْوان : من مُحَدِّثى التَّابِعين .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح — عَشْجَذَت السَّماءُ ، وأَثْجَذَت ؛ أى : ضَعُفَ مَطَرُها .

* * *

(ع ن ذ)

* ح — عَنْذَى به ، أَغْرَى به .

وامْرَأَةٌ عِنْذَيَانٌ : سَيِّئَةُ الخُلُق .

* * *

(ع و ذ)

العَوْذُ ، بالتَّحْريك ، اللَّجَأُ ؛ يُقال : فلانٌ عَوْذٌ لِبَنى فُلانٍ ؛ أى : لَجَأٌ لهم يَعُوذُون إليه .

وتَعَاوذ القَوْمُ فى الحَرْب ، إذا تَوَاكَلُوا وعاذ بَعْضُهم ببَعْض .

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٢) من ساقط الجمهرة .

(٣) عبارة القاموس « الطفذ : القبر ، ويحرك » ؛ يعنى أنه بالفتح وبالتحريك .

وقال الجَوْهَرِىُّ ، قال الرَّاجزُ :

قالتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بِرَبِّى مِنكُمُ وحُجْرُ (١)

وبَيْنهما مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وهو :

* وأُبَّهَاتُ أَنْفٍ وكِبْرُ *

وقد سَمَّت العَرَبُ : عائذاً ، وعائذَةَ ، ومُعاذاً ، ومُعاذَةَ ، وعَوْذاً ، وعِياذاً ، ومُعَوِّذاً .

وأبو إدريسَ الخَوْلانىّ ، اسمه : عائذُ الله .

وأبو علىٍّ القالِىُّ ، اسْمُه : إسماعيلُ بنُ القاسم ابن عَيْذُون .

* ح — المُعْوِذُ : الحَدِيثَةُ النِّتَاج ، كالعَائذ .

والعَوائِذُ ، من الكَواكب الشامِيَة : أربعةُ كَواكِبَ على تَرْبيع مُخْتلف ، فى وسطها كَواكِبُ ، تُسَمَّى : الرَّبَعَ .

ومُعَاذَةُ (٢) : ماءةٌ لِبَنى الأُقَيْشر وبَنى الضَّبَاب .

وسِكَّةُ مُعَاذ : من سِكَكِ تَيْسَابُورَ ، تُنْسَب إلى مُعاذِ بنِ مُسْلِم .

والعَاذُ (٣) : موضعٌ قريبٌ من سَرِفَ .

والعَاذُ (٣) : موضعٌ بِبِلَادِ كِنَانَةَ .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

ابنُ الأَعْرابىّ : الغَاذَّةُ ، والغَاذِيَةُ ، مِثَال « السَّارية » : رَمَّاعَةُ الصَّبىّ .

أبو زَيْد : تَقُول العَربُ للتِى نَدْعُوها نَحن « الغَرَب » : الغَاذُّ .

وأَغَذَّ الجُرْحُ ، وأَغَثَّ : إذا أَمَدَّ .

ويُقال : ما غَذَذْتُك شَيْئاً ؛ أى : ما نَقَصْتُك .

وغَذْغَذْتُ منه ؛ أى : نَقَصْتُ ؛ وغَضْغَضْتُ منه ، كذلك .

والتَّغَذْغُذُ : الوُثُوبُ .

* * *

(غ ل ذ)

* ح — شَىْءٌ غَلِيذٌ ، بمعنى « غَلِيظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح — غَنْذَى به ، مثل : عَنْذَى به .

* * *

(غ ى ذ)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الغَيْذَانُ : الذى يَظُنُّ فيُصيب .

* ح — المُغْتاذُ ، لُغَة فى « المُغْتاظ » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) . (٢) ضبطت ضبط قلم فى القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٣) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « العاذة » بالهاء » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

خَذَّتُ القَوْمَ عن فُلانٍ تَفْخِيذًا ؛ أى : خَذَّلْتُهم عنه .

وفَخَّذْتُ بَيْنَهم ؛ أى : فَرَّقْتُ .

* ح — الفَخْذَاءُ : التى تَضْبِط الرَّجُلَ بين فَخِذَيْها .

والتَّفَخُّذُ : التأخُّر عن الأَمْر .

وقال الفَرَّاءُ : حُلِبَت الناقةُ فى فَخِذها ، والعَتْرُ فى رُبَابِها وفى فَخِذها ؛ وفَخِذُها : نِصْفُ شَهْر .

واسْتَفْخَذَ : اسْتَخْذَى ؛ عن الفَرَّاء ، أيضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابنُ هانِىء ، عن أبى مالكٍ : ما أَصَبْتُ منه أَفَذًّ ولا مَرِيشًا .

قال : الأَفَذُّ ، بالفاء : القِدْحُ الذى لَيس عليه رِيشٌ .

قال أبو مالك : ولا يَجُوز غَيْر هذا ألبتَّةَ ، يَعْنى غَيْرَ الفَاء ، وغَيْرُه بالقَاف .

ابنُ الأَعْرَابىّ : فَذْفَذَ الرَّجُلُ ، إذا تَقَاصَر لِيَثِبَ خَاتِلًا .

* ح — اسْتَفَذَّ بالأَمْرِ ، وتَفَذَّذ به ؛ أى : اسْتَبَدَّ .

وأَكَلْنا فُذَاذَى ، وفُذَاذًا ، وفُذَّاذًا ؛ أى : مُتفرِّقين .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح — فُرْهُوذٌ ، وفُرَاهِيذُ ، والفُرْهُذ[1] ، ذكرها ابنُ عُبَّاد مُعْجَمةً ، وهى مُهْمَلة .

* * *

(ف ط ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الفَطْذُ : الزَّجْرُ عن الشَّىْء[2] .

* * *

(ف ل ذ)

أَفْلاذُ كَبِدِ الأَرض : كُنُوزُها .

وأَفْلاذُ كَبِدِ البَلَد : رِجَالُه .

والفُولاذُ ، من الحَدِيد : الجُرَازُ الذَّكَر ، النَّقِىُّ من الخَبَث ، وهو مُعَرَّب « بُولاد » .

والفَالُوذُ : الذى يُؤْكَل ، هو مُعَرَّبُ « بالُودة » ، ومَعْناه : المُصَفَّى المُرَوَّقُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) ساقط من الجمهرة .

* ح — سَيْفٌ مَفْلُوذٌ : طُبِعَ مِن الفُولاذ .

والفِلْذُ[1] من النَّاس : صاحبُ مُطارَحَة ومُفالَذَة ، يُفَالِذُ النِّساءَ .

والتَّفْلِيذُ : التَّقْطِيعُ .

* * *

(ف ن ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَزْهَرِيّ : الفانِيذُ ، الذى يُؤْكَل ، مُعَرَّب[2] ، وهو بالفارسيّة « بانيذ » .

* * *

فصل القاف

(ق ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الفَرَّاءُ : حِنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ ، بالضّم ؛ أى : عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح — قُبَاذُ[3] : اسمُ أَبِى كِسْرَى .

وقُبَاذِيانُ : من نَواحِى بَلْخ .

* * *

(ق ذ ذ)

يُقال : إنّ لِى قُذَاذَاتٍ وجُذَاذَاتٍ ، فأمّا « القُذَذات » فقِطَعٌ صِغَارٌ تُقْطَع من أَطْرَاف الذَّهَب ؛ والجُذَاذَاتُ : قِطَعُ الفِضَّة .

وقال ابن دُرَيْد : رَجُلٌ مَقْذُوذٌ : إذا كان يُصْلِح نَفْسَه ويَقُوم عليها[4] .

ويُقال : هو مَقْذُوذُ القَفَا .

وإنه للئِيمُ المَقَذَّيْنِ ، إذا كان هِجِّينَ ذلك المَوْضِع .

والمِقَذُّ ، بالكَسر : السِّكِّينُ ، وما يُقَذُّ به الرِّيشُ .

والقُذَذُ ، مثالِ « صُرَد » : البُرْغُوثُ ، وهو واحدٌ وليس بجَمْع « قُذَّة » .

قال ذلك الأَصْمَعِىُّ ، وأَنْشَد :

أَسْهَرَ لَيْلِى قُذَذٌ أَسَكُّ
أَحُكُّ حتّى مِرْفَقِى مُنْفَكُّ

وقال اللَّيْثُ : القُذَّة ، بالضّم : كَلِمَةٌ تَقُولها صِبْيانُ الأَعْرابِ ، يَقُولون : لِعْبَنا شَعارِيرَ قُذَّةَ ، قُذَّةُ ، لا يُصْرَف .

ابنُ الأَعْرَابِىّ : الأَقَذُّ ، من السِّهام : المُسْتَوِى البَرْيِ الذى لا زَيْغَ فيه ولا مَيْلَ .

وقَذْذْتُه : ضَرَبْتُ مَقَذَّه ؛ أى : قَفَاه ؛ قال أبو وَجْزَة :

قامَ إليها رَجُلٌ فيه عُنُفْ
له ذِرَاعٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وكَتِفْ
* فَقَذَّها بين قَفاها والكَتِفْ *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) ساقطة من مطبوعة التهذيب .
(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) .

والتَّقَذْقُذُ: أن يَرْكَبَ الرَّجُلُ رأسُه فى الأَرْض وَحْدَه، أو يَقَعَ فى الرَّكِيَّة، يُقال: تَقَذْقَذَ فى مَهْواةٍ فَهَلَك؛ وتَقَطْقَط، مِثْلُه.

ابنُ الأَعْرابىّ: تَقَذْقَذ فى الجَبَل، إذا صَعِدَ فيه.

* ح — القُذَّانُ(١): البَيَاضُ فى الفَوْدَيْن، من الشَّيْب؛ وفى جَناحَى الطَّيْر.

ومَقَذٌّ(٢): مَوْضِعٌ

* * *

(ق ش ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وذَكَر الأَزْهَرِىُّ فيه ما هو بالدَّال المُهْمَلة، وأحَاله على اللَّيْث، ولم أَجِد فى كِتاب اللَّيْث مِنه(٣) شَيْئًا.

* * *

(ق ش م ذ)

* ح — القَشْمَذِينُ: السَّمَاءُ؛ بُلْغَة بعض أَهْل اليَمَن.

* * *

(ق ل ذ)

* ح — القَلَذُ(٤): شىءٌ يَعْلَقُ(٥) بالبَهْم لا يُفارِقُه، كالقَمْل، حتى يَقْتُلَه؛

وبَهْمَة قَلِذَةٌ(٦).

* * *

(ق ن ف ذ)

يُقال للنَّعَام: قُنْفُذُ لَيْلٍ، وأَنْقَذُ لَيْلٍ.

وقال الجَوْهَرِىّ: قال ذو الرُّمَّة:

كأَنَّ بِذِفْرَاها عَشِيَّةَ مُجْرِبٍ
لها وَشَلٌ فى قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتِحُ(٧)

ولذى الرُّمَّة قَصيدةٌ أَوَّلُها:

أَمْتَرِلَتَى مَىٍّ سَلامٌ عليكُما
هَلِ النَّأْيُ والنَّأْىُ يَوَدُّ وينْصَحُ(٨)

وهى تِسعةٌ وخَمسون بيتًا، وليس هذا البيتُ فيها.

ويقال للشَّجَرَة، إذا كانَتْ فى وَسَط الرَّمْل: القُنْفُذَةُ، والقُنْفُذُ(٩).

* ح — تَقَنْفَذْتُه بالعَصَا، وهو كَضَرْب القُنْفُذ.

والقُنْفُذَةُ، من مِيَاه بنى تَمِيم(١٠).

* * *

(ق ى ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ.

وقال الأَصْمَعِىّ: أَقْيَاذُ: مَوْضِعٌ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ، وقيل أبو مُحَمَّد:

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كرد ».
(٣) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤).
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة ».
(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم « بضم ففتح فلام مشدد مفتوحة ». وما أثبتنا ضبط القاموس.
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة ».
(٧) الصحاح (٢ : ٥٦٩).
(٨) الديوان (ص : ٧٧).
(٩) وزاد صاحب القاموس : « وتفتح الفاء ».
(١٠) القاموس : « نمير ». وعقب الشارح : « كذا فى النسخ. وفى التكملة : تميم ».

دارٌ لِسُعْدَى وابْنَتَيْ مُعَاذِ
أَزْمَانَ حُلْوُ العَيْشِ ذو لِذَاذِ
إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحِوَاذِ
كأَنَّها والعَهْدَ مِن أَقْيَاذِ
* أُسٌّ جَرامِيزَ على وِجَاذِ *

الحِوَاذُ : البُعْدُ .

والوِجَاذُ : جَمْعُ «وَجْذ» ، وهو نُقْرَةٌ فى الجَبَل .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكَذَّ القَوْمُ إكذَاذًا ، إذا صارُوا فِى كَذَّانٍ من الأَرْض . وهـذا يَنْقُضُ ما قال اللَّيْثُ فى « الكَذَّان » أنه « فَعَّال » ، إذ لو كان كما قال ، لكان الفِعْلُ منه : أَكْذَنَ ، بالنُّون .

* ح — ابْنُ الأَعْرابىّ : الكَذْكَذَةُ : الحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ .

وكَذَّ ، إذا خَشُنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح — الكاغَذُ : لُغَةٌ فى « الكاغَد » .

* * *

(ك ل ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : الكِلْوَاذُ ، بالكَسر : تابوتُ التَّوْرَاةِ ؛ قال :

كأَنَّ آذانَ اللَّبِيجِ الشَّاذِى
دَيْرُ مَهَارِيقَ على الكِلْوَاذِ

يُقال : لُبِجَ المَرِيضُ ، إذا أَلْقَى نَفْسَه من مَرَضٍ أو إعْيَاءٍ ؛ فهو لَبِيجٌ .

وأُمّ كِلْوَاذٍ : الدَّاهِيَةُ .

وكَلْوَاذَى ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وذَكَرَ ثَعْلَبٌ فى « المقصور والممدود » : أنّها تُمَدّ وتُقْصَر .

* ح — كَلْوَاذُ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رُجُلٌ كُنَابِذٌ ، بالضم ، أى : جَهْمٌ غَلِيظٌ (١) .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٢٠٤) .

(ك و ذ)

يُقال للإزَارِ الذى لا يَبْلُغ إلّا الكَاذَةَ : مُكَوَّذٌ ؛ وكَوَّذ تَكْوِيدًا .

* ح — الكاذَانُ : الكَوْذَانُ الضَّخْمُ السَّمِينُ .

والتَّكْوِيذُ ، فى النِّكاح : أنْ يَطْعُنَ النَّاكِح فى جَوانِب الرَّكِب ولا يُدْخِلهُ .

وهو ، أيضًا : الضَّرْبُ بالعَصَا فى الاسْت .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

لَجَذَ ، بالفَتْح ، لُغة فى الكَسر ، إذا لَحِسَ .

ودَابَّةٌ مِلْجَاذٌ مِلْسَاسٌ ، إذا أَخَذ البَقْلَ بمُقَدَّمِ فِيه ؛ قال عَمْرُو بنُ حُمَيل — ويُقال : حَمِيل — :

وكُلَّ ذَبٍّ أَلْحَـلِ المَقَاذِى
أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَاذِ

* ح — لَجَذَنِى على كذا ؛ أى : حَضَّنى عليه .

واللَّجَاذُ (١) : الغِرَاءُ ؛ وليس بَثْبِت .

* * *

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ ، إذا صَارَا لَذِيذًا .

واللَّذَاذَةُ : السُّرْعَةُ فى العَمَل .

واللَّذْلاذُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ فى عَمَله ؛ وكَذلك الذِّئْبُ ؛ قال عَمرو بنُ حُمَيل — ويُقال : حَمِيل — :

لِكُلِّ عَيَّالِ الضُّحَى لَذْلاذِ
لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَّاذِ

أراد بـ« عَيَّال الضُّحَى » : ذِئْبًا يَتَعيَّل فى عِطْفَيْه ؛ أى : يَتَثَنَّى . والأَعْقَدُ : الذى يَلْوِى ذَنَبه كأنَّه مُنْعَقِدٌ .

وقيل فى قَوْله تعالى : ﴿ من خَمْرٍ لَذَّةٍ (٢) ﴾ ؛ أى : ذاتِ لَذَّةٍ .

* ح — الأَلِذَّةُ : الَّذين يَأْخُذون لَذَّتَهم .

ورَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

* * *

(ل و ذ)

التَّلْوَاذُ : المُلاوَذَةُ ، وهى أن يَسْتَتِرَ بعضُ النَّاس ببَعْض ؛ قال عمرو بنُ حُمَيل — ويقال : حَمِيل — :

يُرِيغُ شُذَّاذًا إلى شُـذَّاذِ
من الرِّبَابِ دائِمِ التَّـلْواذِ

وقال الزَّجَّاجُ : فى قـوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلون مِنْكم لِوَاذًا (٣) ﴾ : مَعْنى « اللِّواذ » : الخِـلَاف ؛ أى : يُخالِفُون خِلَافًا .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٢) محمد : ١٥
(٣) النور : ٦٣

وقال ابنُ السِّكِّيت : خيرُ بَنِى فُلانٍ مُلَاوِذٌ ؛ أى : لا يَجِئُ إلا بَعد كَدٍّ ؛ وأَنْشد للقُطَامِىّ :

وما ضَرَّها أنْ لم تَكُن رَعَتِ الحِمى
ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلَاوِذَ مِن بِشْرِ (٢)

وقال أبُو زَيْد : لى عِشْرونَ من الإبِلِ أو لِوَاذُها ؛ أى : قَرِيبٌ منها .

ويُقال : هو بِلَوْذَانِ كذا ؛ أى : بناحِيَة كذا ؛ قال عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ :

كأنّ وَقْعَتَـه لَوْذَانَ مِرْفَقِهَا
صَلْقُ الصَّفا بأَدِيمٍ وَقْعُهُ تَبِرُ

واللَّاذُ ، واللَّاذَةُ : ثِيابٌ من الحَرِير تُنْسَج بالصِّـين .

وأَلَاذَه إلى كذا : أَلْجَأه اليه .

وأَلَاذَ الطَّرِيقُ بالدَّار إلاذَةً ، والطَّرِيقُ مُلِيذٌ بالدَّارِ ، إذا أَحاط بها .

وأَلَاذَت الدَّارُ بالطَّرِيق ، إذا أَحَاطَت به .

وأَلَاذَ بالقَوْم ، مثل : لاذَ بهم ، وهى المُدَاورةُ من حَيْثُ كان .

ولَاوَذُ بْنُ سَامِ بنِ نُوح : أبُو عِمْلِيقٍ ، ويُقال : عِمْـلِيقٍ .

* ح — أَخَذْتُه باللَّوْذَانِيَّة ، وهى المُرَاوَغةُ .

ولَوْذٌ : جَبَلٌ باليَمَن .

ولَوْذُ الحَصَى : مَوْضِعٌ .

ولَوْذَانُ : مَوْضِعٌ ، أيضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَصْمَعِىّ : مَذْمَذَ الرَّجُلُ ، إذا كَذَبَ .

ورَجُلٌ مَذْمَاذٌ ، اذا كان صَيَّاحًا .

ورَجُلٌ مَذِيذٌ ، ومِذْمِيذٌ ؛ أى : كَذَّابٌ .

ورجل مَذْمَذِىٌّ ؛ أى : ظَرِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَصْمَعِىّ : مَرَذَ فلانٌ الخُبْزَ ، ومَرَدَه ، ومَرَثَه ، إذا ماثَه .

* * *

(م ل ذ)

مَلَذَ على يَدِه ؛ أى : مَسَح .

(٢) ديوان القطامى (ص : ٦٤) .

ومَـلَذُ الظِّـلام ، ومَلَثُـه ، واحد : وهو اخْتِـلاطُه .

وامْتَلَذْتُ من فُلانٍ كذا ، أى : أَخَذْتُ منه عَطِيَّـةً .

* * *

(م ن ذ)

قال الفَرَّاءُ : مُنْذُ ، ومُذْ ، هما مَبْنِيَّان من : « مِن » ، ومِن « ذُو » .

قال : وهى التى بمَعْنى « الذى » ، فى لُغة طَيِّىء ، ولهذا قال : مِنْذُ ، بكسر الميم ، لُغة ؛ فإذا خُفِضَ بهما ما بَعْدهما أُجْرِيَتا مُجْرَى « من » ، وإذا رُفِعَ بهما ما بَعْدهما أُجْرِيَتا مُجْرَى « الَّذى » فَرُفِعَ ما بَعْدَهما بإضمار « كان » فى الصِّلة ، كأنه قال : مِن الَّذى هُو يَوْمان .

« ومُذْ » مَحْذوف من « مُنْذُ » ، ولهذا إذا صُغِّرَ « مُذْ » اسْمًا ، قيل : مُنَيْذٌ ؛ لأنّ التصغير يَرُدّ الأَسْماء المَحْذُوفَةَ إلى أُصُولها .

* ح — مِذْ ، لُغة فى « مُذْ » ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(م و ذ)

المـاذِىُّ : خالِصُ الحَدِيد وَجَيِّدُه .

وقيل : المـاذِىّ : الحَـدِيدُ كُلُّه ، الدِّرْعُ ، والمِغْفَر ، والسِّلاحُ ، أَجْمَعُ ، ما كان من حَدِيد فهو ماذِىٌّ .

* ح — المَـاذُ : الحَسَنُ الخُلُق ، الفَكِهُ النَّفْس .

* * *

(م ى ذ)

ابنُ الأَعْرابىّ : المِيذُ (١) : جِيلٌ من الهِنْد .

قال الصَّغَـانىّ ، مُؤَلِّفُ هـذا الكِتاب : لم أَعْرِفْهم ولم أَسْمَع بهم .

* * *

(ن ب ذ)

يُقال للشَّاةِ المَهْزُولَةِ ، التى يُهْمِلُها أَهْلُوها : نَبِيـذَةٌ .

ويُقال لما يَنْبُت من تُرابِ الحَفِيرَةِ : نَبِيذَةٌ ، ونَبِيشَـةٌ .

ونَهى رَسُولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، عن المُنَابَذَةِ فى البَيْع ، وهى أن يَقُول الرَّجُل لِصاحِبه : انْبِذْ إلىّ الثَّوْبَ ، أو غَيْرَه من المَتاع ، أو أَنْبِذُه إليك ، وقد وَجَب البَيْعُ بكذا وكذا .

ويُقال : إنّما هى أنْ يَقُول : إذا نَبَـذْتَ الحَصَاةَ فقد وَجَبَ البَيْعُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

ومِمَّا يُحَقِّقُه الحَديثُ الآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عن بَيْعِ الحَصَاةِ.

ورَوَاه النَّضْرُ: نَهَى عن المُنابَذَة والإلْقَاء.

قال: وهُما واحِدٌ، وذلك أن يَأْخُذَ رَجُلٌ حَجَرًا فى يَدِه ويَقُولَ به نَحْوَ الأَرْض، كأَنَّه يُمْسِك الميزان بيَده، فيَقُول: إذا وَجَب البَيْعُ فيما بَيْنَكما، يَعْنى فيما بَين البائع والمُشْتَرى، أَلْقَيْتُ الحَجَرَ.

ورَوَى ابنُ عبّاس، رَضى الله عنهما: أنّ النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم، مَرَّ على قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فأَمَّهُم وصَلُّوا خَلْفه. ويُرْوَى: قَبْرٍ، بالتّنوين، على الصِّفة؛ أى: قَبْرِ بَعيدٍ من القُبور؛ وبغَير تنوين، على الإضَافة؛ أى: على قَبْرِ لَقيطٍ.

وقال اللَّيْثُ: المَنْبُوذُون: هم أَوْلادُ الزِّنَى الذين يُطْرَحُون.

وقال الأَزْهَرِيّ: المَنْبُوذ: الوَلَدُ الذى تَنْبِذُه الوالدةُ حينَ تَلِدُه فيَلْتَقِطُه رَجُلٌ من المُسْلمين ويَقُومُ بأَمْرِه ورضَاعه؛ وسَواءٌ حَمَلَتْه أُمُّه من زِنًى أو نِكاحٍ؛ ولا يَجُوز أن يُقال له: وَلَدُ الزِّنَى، لمّا أَمْكَن فى نَسَبه من الثّبات[1].

* ح — على المَاء أَنْباذٌ من النَّاس؛ أى: أَوْبَاشٌ.

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْذُ: شِدَّةُ العَضِّ بالنَّاجِذ.

وعَضَّ على ناجِذه، إذا بَلَغَ أَشُدَّهُ.

وفى حَديث عَلِيّ، رَضِى الله عنه: أنّ المَلَكَيْن قاعدان على نَاجِذَى العَبْد يَكْتُبَان.

قال أبُو العبّاس: مَعْنى «النَّواجذ» فى قول علىّ، رَضِى الله عنه: الأَنْيَابُ، وهو أَحْسَنُ ماقيل فى «النَّواجذ»؛ لأنه رُوى فى صِفَة النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم: أنه كان جُلُّ ضَحِكه التَّبَسُّم —.

* ح — نَجَذه؛ أى: أَلَحَّ عليه.

وتَناجَذُوا على كَذا.

والنَّجْذُ: الكَلَامُ الشديدُ.

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

والنَّواخَذَة: مُلّاكُ سُفُن البَحْر، أو وُكَلاؤُهم عليها، لُغة مُوَلَّدة مُعَرَّبة.

---

(١) تهذيب اللغة (١٤: ٤٤٢). والعبارة هناك مختلف عنها هنا شيئا.

وقد اشْتَقُّوا منها الفِعْل، فقالوا: تَنَخَّذَ فلانٌ، كما قالوا: تَرَأَّسَ، وتَصَدَّرَ.

* * *

(ن ذ ذ)

* ح — ابْنُ الأَعْرابيّ: نَذَّ نَذِيذًا، إذا بالَ.

* * *

(ن ف ذ)

أَبُو عُبَيْد: من دوائر الفَرَس دَائِرَةٌ نافِذَةٌ، وذلك إذا كانَت الهَقْعَةُ فى الشِّقَّيْن جَمِيعًا، فإن كانت فى شِقّ واحدٍ فهى هَقْعَةٌ.

وفى حَدِيث ابْن مَسْعُود، رَضِى الله عنه: إنكم مَجْمُوعون فى صَعِيد واحدٍ يُسْمِعُكم الدَّاعِى ويُنْفِذُكم البَصَرُ.

يُقال: أَنْفَذْتُ القَوْمَ، إذا خَرَقْتَهم ومَشَيْتَ فى وَسْطِهم؛ فإن جُزْتَهم حتى تُخَلِّفَهم قُلْتَ: نَفَذْتُهم أَنْفُذُهم.

قال أَبُو عُبَيْد: قال الأَصْمَعِيّ: هكذا سَمِعْتُه من ابْن عَوْنٍ يَقُولها.

وقال أبو زَيْد: يُنْفِذُهم البَصَرُ إنْفاذًا، إذا جاوَزهم.

قال الكِسائِيُّ: نَفَذَنى البَصَرُ يَنْفُذُنى؛ أى: بَلَغَنى وجازَنى.

قال أبو عُبَيْد: والمَعْنَى: أنه يُنْفِذُهم بَصَرُ الرَّحْمن، تَبارك وتَعالى، حتى يَأْتِى عَلَيْهم كُلِّهم ويُسْمِعُهم داعِيه.

وفى حَدِيث عُمَرَ، رضى الله عنه: أنه طافَ بالبَيْت مع فُلانٍ، فلما انْتَهى إلى الرُّكْن الغَرْبِيّ، الذى يَلِى الأَسْوَدَ، قال له: أَلا تَسْتَلِمُ؟ فقال له: انْفُذْ عنك، فإنّ النبيّ، صلّى الله عليه وسلّم، لم يَسْتَلِمْه؛ ومعناه: امْضِ عن مَكانِك وجُزْه، ولا مَعْنى لـ «عَنْك».

قال ابْنُ الأَعْرابيّ: قال أَبُو المُكارِم: النَّوافِذُ: كُلُّ سَمٍّ يُوصِلُ إلى النَّفْس، قَرْحًا أو تَرَحًا؛ قلتُ له: سَمِّها، قال: الأَصْرَّان، والحِنَّابَتَان، والفَمُ، والطَّبِيخَةُ.

قال: الأَصْرَّان: نُقْبَتَا الأُذُنَيْن.

ويُقال للخُصُوم، إذا ارْتَفَعوا إلى الحاكم: قد تَنافَذُوا إليه، بالذال مُعْجَمةً؛ أى: خَلَصُوا إليه؛ فإذ أَدْلَى كُلُّ واحدٍ مِنهم بحُجَّته، قيل: تَنافَدُوا، إليه، بالدال غَيْر مُعْجَمةٍ، أى: أَنْفَدُوا حُجَّتَهم.

(ن ق ذ)

ابن دُرَيد : النَّقَذُ ، بالتَّحريك ، مَصْدَرُ « نَقِذ » بالكسر ، يَنْقَذُ نَقَذًا ، إذا نَجا (١) .

والنَّقْذُ ، بالفتح : الإنقاذ ، قال لُقَيمُ بنُ أَوْس الشَّيبانيّ :

أفكان شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً
نَقْذِيكَ أَمْسِ ولَيْتَنى لم أَشْهَدِ

نَقْذِيك ، كما تقول : ضَرْبِيك ، أى : نَقْذِى إيّاك ، وضَرْبِى إيّاك .

وأَهْلُ اليَمن يَقُولون للعَاثر : نَقْذًا لك ، أى : سَلَامَةً لك .

ونَقَذَةُ ، بالتَّحريك : مَوْضعٌ .

والنَّقِيذَةُ : الدِّرْعُ ، لأنَّ صاحِبَها إذا لَبِسها أَنْقَذَتْه من السُّيُوف ، قال يَزيدُ بنُ الصَّعِق :

أَعْدَدْتُ لِلحَدَثَانِ كُلَّ نَقِيذَةٍ
أُنُفٍ كَلَائِحَةِ المُضِلِّ جَرُورِ

أُنُف : لم يَلْبسها غَيْرُه . كَلَائِحَة المُضِلِّ ، هو السَّرَابُ .

* ح — ماله شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى : شَيْءٌ .

وما فيه نَقَذٌ ، أى : عَيْبٌ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٧) .

(ن ه ذ)

* ح — الزُّهَرَةُ ، تُسَمَّى : أَنَاهِيذَ ، قاله ابنُ عَبَّادٍ ، وهو فارسىٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لا مَدْخَل له فى كَلام العَرَب .

* * *

فصل الواو

(و ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والمُوبَذَانُ : فَقِيهُ الفُرْس .

وقيل : المُوبَذُ ، والمُوبَذَانُ : حاكِمُ المَجُوس ، والجَمِيعُ : المَوَابِذَةُ ، والهاء للعُجْمَة .

* * *

(و ج ذ)

* ح — مَكانٌ وَجِذٌ : به وِجَاذٌ .

وأَوْجَذَه إليه : اضْطَرَّه .

* * *

(و ق ذ)

وَقَذَه الحِلْمُ ، أى : سَكَّنَه ، ومنه حَديثُ عُمَرَ ، رَضى الله عنه : إنِّى لأَعْلَمُ مَتى تَهْلِك العَرَبُ ، إذا سَاسَها مَن لم يُدْرِك الجاهليَّةَ ، فيَأْخُذَ بأَخْلاقها ،

ولم يُدْرِكه الإسْلام فَيَقِذَه الوَرَعُ ؛ أى : يُسَكِّنه ويَبْلُغ منه مَبْلَغًا يَمْنَعُه من انْتِهاك ما لا يَحِلُّ ولا يَحِلُّ .

ويُقال : ضَرَبه على مَوْقِذ من مَواقِذه ، وهو المِرْفَقُ ، أو طَرَفُ المَنْكِب ، أو الرُّكْبة ، أو الكَعْبُ .

وأَوْقَذْتُه : تَرَكْتُه عَلِيلًا ؛ مثل « وَقَذْتُه » ؛ عن الزَّجّاج .

* * *

(ول ذ)

* ح — الوَلْذُ : سُرْعَةُ المَشْى والحَرَكَة .

والوَلّاذُ : المَلّاذُ .

* * *

(وم ذ)

* ح — الوَمَذَةُ : البَياضُ النَّقِىُّ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ذ)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الهَبْذُ ؛ والإهْباذُ ، والاهْتِباذُ ، والمُهابَذَةُ : الإسْراعُ فى المَشْى والطَّيَران ؛ قال أبو خِراش :

يُبادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وهو مُهابِذٌ
يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ (١)

ويُرْوَى .

* يُبادِر جِنْحَ اللَّيْلِ وهو مُوائِلٌ *
يَصِف طائِرًا .

* * *

(هـ ذ ذ)

جَمَلٌ هَذّاذٌ ؛ أى : سَبّاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قال عَمْرو ابنُ حُمَيْل — وقيل : حَمِيل — :

كُلُّ سَلُوفٍ للقَطا بَذّاذِ
قَطّاعِ أَقْرانِ القَطا هَذّاذِ

وإزْميلٌ هَذٌّ : قَطّاعٌ .

ونابٌ هُذَاذٌ ، بالضَّم ، كذلك ؛ قال عَمْرو ابنُ حُمَيْل — ويُرْوَى : حَمِيل — :

إذا انْتَحَى بنابِه الهُذَاذِ
أَفْرَى عُرُوقَ الوَدَجِ الغَواذِى

وقال الجَوْهَرِىّ : قال عَبْدُ بَنِى الحَسْحاس :

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه
هَذَاذَيْك حتّى لَيْس للبُرْدِ لابِسُ (٢)

والرِّوايةُ :

... ... بالبُرْدِ بُرْقُعٌ
دَوالَيْك حتى كُلُّنا غَيْرُ لابِسِ

والقافية مَكْسُورة .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ١٥٩) .

(٢) الصحاح (١ : ٥٧٢) .

* ح — قَرَبٌ هَذْهَاذٌ : سَرِيعٌ .

وسَيْفٌ هَذْهَاذٌ : قَطَّاعٌ .

والهُذَاذُ[1] : الهَدُّ :

والهَذَاهِذُ : الَّذين يَقُولُون لكُلِّ من رأَوْا : هذا مِنْهم ومن خَدَمهم .

* * *

(هـ ر ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهرىّ : رُوى قَولُه ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، فى ذِكْر نُزول المَسيح ، عليه السلام : يَنْزل عند المَنَارة البَيْضاء شَرْقِىَّ دِمَشْقَ فى مَهْرُوذَتَين ، بالدَّال والذال ؛ أى : بين مُمَصَّرتين ، على ما جاء فى الحَديث .

قال : ولم نَسْمعه إلا فى الحَديث[2] .

* * *

(هـ م ذ)

الهَمَاذِىّ : السُّرْعَةُ فى الجَرْى ؛ يُقال : إنَّه لذو هَمَاذِىّ .

وهَمَذَانُ ، بالتَّحْريك : بَلَدٌ ، وهو مُعَرَّب « هَمِيَان »[3] .

الهَمَذَانُ : الرَّسَمَانُ فى السَّيْر .

والهَمَذَانِىُّ ، الكَثِيرُ الكَلَام .

وسُمِّيت « هَمَذَان » بهَمَذَانَ بن الفَلُّوج بن سام ابن نُوح ، وهو الذى بَنَاها ؛ قاله ابنُ الكَلْبِىّ .

* * *

(هـ ن ب ذ)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهَنْبَذَةُ : واحدة « الهَنَابِذ » ، وهى الأُمُور الشِّدَاد ، مثل : الهَنَبْتَة ، والهَنَابِث[4] .

* * *

(هـ و ذ)

الهاذَة : شَجَرَةٌ لها أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لا وَرَق لها ؛ وجَمْعُها : الهَاذُ .

وقال الأَزْهَرِىّ : رَوَى هذا النَّضْرُ ، والمَحْفُوظُ لنا فى باب الأَشْجار : الحَاذُ[5] .

* ح — قال أبو عُمَر فى « فائت الجَمْهَرة » : اليَهُوذِىّ : اليَهُودى ؛ والله أَعْلم[6] .

---

(١) وقيدها شارح القاموس « بالضم » . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك « بالدال المهملة » ولم يشر فيه إلى المعجمة . (٣) كذا . ولم يشر إلى هذا استينجاس . ويقول الزبيدى : « ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف بين العجم إهمال داله ، فكأن هذا تعريب له » . (٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٣) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) ى : « حرف الذال . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين » .

ك : « آخر حرف الذال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وبتمامه تم وصف العشر الثالث من تجزئة مؤلفه ، وهو آخر المجلد الثانى وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والمسدد بفضله إلى سواء الطريق ، واستوعبه جمهور قضاته بحسب الطاقة ، وكتب بيده حامدا مصليا » .